



نشرة معلومات

تعدد اللغات في الأسرة

هل يكبر طفلكم بأكثر من لغة؟ نهنئكم، فأنتم بذلك تمنحونه فرصة فريدة! في البيئات متعددة اللغة يتعلم الأطفال عادة لغة إضافية بلا عناء. ويمكنكم أن تدعموا طفلكم في ذلك.

تعدد اللغات في الأسرة

ما اللغات التي ينبغي التحدث بها في البيت؟ اللغات الأم للوالدين

يُستحسن غالبًا أن يلتزم كل من الأب والأم وأفراد العائلة بالتحدث بأفضل لغة يتقنها مع الطفل، وغالبًا ما تكون هذه اللغة الأم. يحتاج طفلكم أن يرى فيكم قدوة في التحدث بلغتكم الأم، كي يتمكن من اكتساب هذه اللغة وإتقانها، كما يوفر ذلك للطفل في نفس الوقت إمكانية تعلم لغات أخرى.

يساعد زهاب الطفل إلى الحضانة بصورة منتظمة في تعلم اللغة الألمانية.

لا تقلقوا إن كان طفلكم لا يستطيع التحدث باللغة الألمانية عند دخوله الحضانة. عليكم أن تواصلوا التحدث مع الطفل بلغتكم الأم حتى بعد دخوله الحضانة، فالطفل يتعلم اللغة الألمانية من خلال تواصله مع المربين والأطفال في الحضانة. لكي ينجح الطفل في تعلم اللغة الألمانية، يجب أن يذهب إلى الحضانة بانتظام، وكلما زاد لعب الطفل مع أطفال يتحدثون الألمانية مثلًا في الحضانة أو في ملاعب الأطفال أو في الاتحادات الرياضية كلما تعلم اللغة الألمانية بسرعة وبصورة طبيعية.

الأطفال يمزجون ويخلطون لغاتهم.

ليس من الغريب، أن يقع الأطفال اللذين يتعلمون لغة جديدة في البداية في أخطاء معينة. غالبًا ما تدلُّ هذه الأخطاء على أن هؤلاء الأطفال في طريقهم الصحيح لتعلم اللغة الألمانية: على سبيل المثال يُسقط الأطفال أداة التعريف، فيقولوا بالألمانية „Gib mir Blatt“ بدلًا من „Gib mir das Blatt“، أو يخطئوا في استخدام أحرف الجر، فيقولوا بالألمانية: „bei Baum“ بدلًا من „auf dem Baum“، كما يمزج الأطفال لغتين في جملة واحدة، فيقولوا: „der Ball ist bei mir,“ „عندي Ball“، ويُعدُّ ذلك علامة على نمو القدرة اللغوية لدى الطفل في حالة شعورك بعدم الاطمئنان لأمر ما أو الرغبة في الاستفسار عن شيء، يمكنك التوجه إلى المربيات والمربين بالحضانة أو إلى طبيب الأطفال، وسيقدمون لكم المساعدة والمشورة.



طفلي يتكلم فجأة اللغة الألمانية فقط

بعض الأسر تقول، إن أطفالهم في فترات معينة لا يتكلمون إلا اللغة الألمانية، ويمتنعون عن التحدث بلغة الأسرة، وهذا أمر لا يدعو للقلق. عليكم أن تواصلوا التحدث بلغتكم مع الطفل، فالطفل يطور قدرته على التحدث بلغتكم حتى عن طريق السماع، وسيعود التحدث بها بالتأكيد في فترة لاحقة.

الكلام شيء ممتع

أكثرنا من الكلام مع طفلكم عن الأمور التي يعايشها، واحكوا له القصص، وقرأوا له الكتب، أو العبوا معه. من خلال اهتمامكم بالتحدث مع طفلكم بأي صورة تختارونها تمكنون الطفل من الربط بين اللغة الأم والمشاعر الإيجابية والخبرات والتجارب، كما تدعمون بذلك تطوره اللغوي.

التربية بأكثر من لغة تمثل فرصة

يمكنكم أن تدعموا طفلكم في اكتساب أكثر من لغة من خلال إتاحة الفرصة له لمعايشة اللغة واستخدامها في المواقف المختلفة وتكرار ذلك قدر الإمكان. ينبغي أن يشعر الطفل بأهمية لغتكم الأم وثقافتكم وأهمية اللغة الألمانية أيضًا. يُعد احترام كل لغات الطفل شرطًا هامًا لتحفيزه على استخدام هذه اللغات وزيادة معرفته باللغة الأم واللغة الألمانية الجديدة. بهذه الطريقة يمكنكم أن تعدوا الطفل إعدادًا جيدًا للحضانة والمدرسة.